

أشبال العرب تأليف: جميل قدومي



أشبال العرب

تأليف: جميل القُدومي

صدرت الطَّبعة الأولى منها عام ١٩٣٦
عن مطبعة مجلَّة «الخميس» في يافا

وزارة الثقافة الفلسطينية

سلسلة الموروث الثقافي

اسم المؤلف: جميل القدومي

اسم الكتاب: أشبال العرب

الطبعة الأولى: ١٩٣٦ عن مطبعة مجلة «الخميس» في يافا

الطبعة الثانية: ٢٠٢٢

مراجعة وتدقيق: رشيد عناية - نور عرفات

تصميم الغلاف: فاطمة حسين

صورة الغلاف: تم أخذ صورة الغلاف الأصلي للكتاب

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب، أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعمال المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق من الناشر.

All rights are reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording or otherwise, without prior permission of the publisher.

فلسطين

www.moc.pna.ps

أشبال العرب

تقديم

سيادة الرئيس محمود عباس «أبو مازن»

لم تكن فلسطين أرضاً قاحلة، بل أرض خصبة مطاوعة
دكان ابنائها وبناتها بدمعهم في الشعر والقصة والرواية
والمرح والموسيقى والسينما والعلوم الاجتماعية والفن
والفلسفة. انه هذه الكوكبية من الكتب التي نعيد إصدارها
تقدم باقية من هذه الإبداعات التي تملك في عمقها قيمة لغوية
التي هي روحنا للثقافة والمعرفة.

كانت فلسطين تزخر بالمطابع والكتبات والصحف والمجلات
والمسرح ودور السينما والرائد الثقافية والمدارس والمعاهد
ولم تكن منارة يهتدي بها الضال، ويفدوه اليد الجاهل
للعلم والمعرفة في حياة الثقافة التي كانت تزدهر بها.
نعتز بمجودتنا الثقافية الذي أبدعه أجدادنا، ونريد ان
نحافظ عليه، ونريد للجيل القادم ان يقرأه ويعتقد
به ويتبع كما ابدع اسلافهم.

٣١ / ٤ / ٢٠٠٤

أشبال العرب

قررت جمعية فتیان الکشفة الفلسفة ائینة استعمال هذا الکتاب
(شعار الشبل اعمل جهدك) ﴿ وضعه ﴾



مجید قزوینی

رئیس أشبال اللواء الجنوبي

وسکر تیر اوسمة الکشفة بیافا

— ﴿ ﴾ —

— ﴿ الطبعة الاولى ﴾ —

١٣٥٤ - ١٩٣٦

حقوق الطبع محفوظة للواضع

یطلب من جمعية الکشفة بیافا أو من

المکاتب المعروفة أو من واضعه

— ﴿ ﴾ —

ثمان النسخة قروش فلسطينية

﴿ طبع في مطبعة مجلة « الخمیس » : یافا - فلسطين ﴾

الغلاف الأصلي للكتاب

مقدّمة وشكر

الحمد لله؛ وبعد: فقد طلب إليّ بعض إخواني رؤساء فرق الكشّافة والأشبال وضع كتاب خاصّ بتعاليم الأشبال، إذ لم توضع كتب عربيّة خاصّة عنهم حتّى الآن.

فاعتمادًا على اختباراتي الشّخصيّة باشتغالي بحركة الكشّافة، والتّعليم مدّة ثلاثة عشر عامًّا؛ وميلي الطّبيعي للاهتمام بكلّ ما يتعلّق بصالح الأطفال، فقد أقدمت على إعداد هذا الكتاب الصّغير الذي يدلّ عنوانه على الغرض المقصود منه، واختصت به الأشبال الذين هم القسم الأوّل من أقسام الكشّافة العامة، ولمّا كان رائدي في وضعه مجرد خدمة أبناء وطني العزيز، فقد جمعت فيه هذه المواد الصّالحة التي استقيتها من مصادر مختلفة موثوقة، كما توخيت أن أسكبه في قالب يوافق مدارك الطّفولة، خاليًا من التّوسّع فيما هو ليس بضروري، محليًا بكثير من الصّور النّاطقة، والألعاب المملدّة؛ ليكون ذلك داعيًا لانتباههم وتشويقهم لهذا المبدأ السّامي.

وإني آمل أن يسدّ بعض الفراغ، ويقوم بالغاية المطلوبة التي نرمي إليها من ترويض نفوس الأشبال على الفضيلة، وتحبيب عمل الخير لهم؛ لينشأ الواحد منهم مطبوعًا على حميد الخصال؛ نافعًا لنفسه ولبلاده، فأرجو أن ينال القبول فيكون لي غاية المأمول، والله الموقّق.

ويجدر بي قبل أن أختم قولي، أن أشكر إخواني الذين ساعدوني وشجّعوني على إخراج هذا الكتاب، وأخصّ بالذّكر منهم صديقي الأستاذ فوزي

أفندي النَّشاشيبي؛ رئيس كَشَّافة لواء القدس، فقد أراني من طيب شمائله ما أعجز عنده عن شكره.

والكتاب لا شكَّ يحوي من الأخطاء ما لم يتداركها قلمي، وإني لأقبل النَّقد، بل وأرجوه بصدر رحب.

جميل القُدومي

تمهيد

الحركة الكشفية حركة عالمية مباركة، ترمي إلى مبدأ سام وتخلق رجالاً صحيحي البنية سليمي العقول متصفين بالأخلاق العالية والوطنية الصادقة؛ ليكونوا قادرين على خدمة أمتهم وبلادهم.

وقد انتشرت هذه الحركة في بلاد العالم كما انتشرت في بلادنا العربية، في السنوات العشر الأخيرة انتشاراً واسعاً؛ لكنها مع ذلك لا تزال في دور التكوين وبحاجة قصوى لزيادة جهود رجال الكشافة العاملين حتى تصل إلى الدرجة التي نتوخاها، والتي تمكن البلاد أن تنتفع منها انتفاعاً عملياً حقيقياً، وبالطبع فإن ذلك يتوقف في الدرجة الأولى على قواد المتجولين ومعلمي الكشافة والأشبال، فإنهم إذا ضحوا وأخلصوا في العمل أفادوا الوطن.

أقسام الكشافة العامة

تنقسم الحركة بالنسبة لأعمار الفتيان إلى ثلاثة أقسام:

١- الأشبال: وهم الفتيان الصغار الذين تكون أعمارهم بين الثامنة والحادية عشرة.

٢- الكشافون: وهم الفتيان الذين تجاوزوا سن الأشبال وكانوا بين الثانية عشرة إلى السابعة عشرة.

٣- المتجولون: وهم الشباب الذين تجاوزوا سن الكشافين من السنة الثامنة عشرة إلى ما فوق.

الأشبال

هم الكشافة الصغار الذين يطلق عليهم اسم (البررة) وكان عمرهم دون الثانية عشرة.

شعار الأشبال

«أعمل جهدك»

شعار الشبل جملة «أعمل جهدك» وهي وإن تكن جملة صغيرة في ألفاظها، لكنها كبيرة في معانيها، تدفع الشبل ليكون على الدوام:

يقظًا، نشيطًا، عاملاً للقيام بواجبه، يعمل الخير ويساعد الناس بقدر استطاعته.

الغاية من تأسيس كتائب الأشبال

تهذيب نفوس الأطفال وتقوية أجسامهم، وتوسيع مداركهم؛ وإعدادهم للمستقبل ليكونوا كشافة نافعين لبلادهم مخلصين لامتهم.

تاريخ نشأة كتائب الأشبال

بعد أن تزوج الكشاف الأعظم للعالم اللورد روبرت بادن بأول من الأنسة كرابرج سنة ١٩١٢ ورزق منها ثلاثة أولاد أكبرهم اسمه «بيتي» وهو الذي أصبح فيما بعد شبلاً أعظم للعالم، رأى أن يعمل على تنشيط حركة الأشبال بعد أن رأى له أبناء يرجوا أن يكونوا في المستقبل كشافين عاملين، فوجد أن اطفالاً لم يبلغوا بعد سن الثانية عشرة لا بد وأن ينشئ لهم نظاماً خاصاً غير نظام الكشافة الذين تقدموا هذه السن ويكون نظام هؤلاء الصغار أقل عملاً وأخف عبئاً من أعمال الكشافة، فأقبل الأطفال على هذه الحركة الجديدة.

وقد انتشرت حركة الأشبال بسرعة فائقة إذ بلغوا ٢٣٠٠٠ شبل في عام واحد.

لباس الأشبال

يجب أن يكون لباس الشبل واسعاً بسيطاً ليساعده على الحركة واللعب، ويلبس الشبل ملابسه وعليها

الشارات والرسوم، ويتكون لباس الشبل من الأشياء الآتية:

لباس الرأس، طقبة خضراء مخططة بقماش أصفر رفيع (بريم) ويخاط على مقدمتها إشارة رأس الذئب، ويجوز لبس حطة وعقال.

منديل الرقبة: يعمل من قماش ناعم بسيط يكون لونه مطابقاً للون منديل السرية ويثبت تحت العنق بحلقة جلدية أو بربطة رخوة.

القميص: الأفضل أن يكون جرزة من الصوف أو القطن على أن تكون قبتها ثابتة وعالية لونها أخضر أو أزرق أو ترابي.

السروال (البنطلون): يكون واسعاً وقصيراً إلى ما فوق الركبة، لونه أزرق قائماً أو رمادياً أو ترابياً.

الجورب: يصح أن يكون من أي لون (سادة) غير مخطط ويشترط أن يكون طويلاً ليثنى تحت الركبة ويجب تثبيته برباط أخضر يظهر قسمه السفلى المزدوج تحت تثنية الجورب.

الحذاء: يكون من اللون الأسود أو الأحمر أو الأصفر، ولا فرق إذا كان طويلاً أو قصيراً.

رقعة الكتف اليسرى: قماشة صغيرة مثلثة الشكل (من لون الكم) تخط على مؤخر الذراع اليسرى تحت الكتف تمامًا على أن يكون أحد رؤوس المثلث متجهًا لأعلى.

وسام الكتف: قماشة صغيرة بشكل مربع أو مستطيل تخاط تحت الكتف اليمنى ويكتب عليها اسم الكتيبة طبقًا لاسم السرية أو الكشافة التابعة لها؛ وإذا لم تكن سرية أو فرقة تتبعها تسمى باسم المدرسة أو القرية التابعة لها.

الأبسطة الاختيارية: يمكن للشبل في مناسبات خاصة أن يحمل من الأشياء الآتية:

الحقيبة؛ وتحمل على الظهر وليس على الجنب، المعطف والمشمع والسترة لا يسمح بحملها إذا كانت بألوان زاهية أو إذا كان تفصيلها على المودة.

ملاحظة: لا يسمح للشبل أن يحمل سكينًا أو عصا أو صفارة.

التعاليم الرئيسية للأشبال

إن تعاليم الأشبال الرئيسية تشابه تعاليم الكشاف الحديث وأهمها:

١- معرفه دائرة اجتماع الذئاب (صخرة الجدل).

٢- تحيه الأشبال ومغزها.

٣- زئير الأشبال العظيم.

٤ - عهد الأشبال ومغزاه.

٥- قانون الأشبال ومعناه.

درجات الأشبال

درجات الأشبال ثلاثة:

١ - الشبل الحديث

٢ - الشبل ذو النجمة الواحدة

٣ - الشبل ذو النجمتين

الشبل الحديث

صخرة الجدل

يعرف عن الذئب بأن الواحد منهم عندما يحس بالجوع يصرخ بشدة متواصلة، وعندما يسمعه رفاقه من الذئاب المجاورة تسرع إليه وهي تصرخ أيضاً فيجتمع منهم عدد كبير بشكل دائري يتوسطهم الذئب الكبير وبينما هي تصرخ بشدة تنظر إلى بعضها نظرات حادة مرعبة فإذا ما خاف أحدهم انسحب من الدائرة وفر هارباً وعندئذ تسرع الذئاب فتقبض عليه وتأكله: ثم تعود لاجتماعها الدائري

بالكيفية الأولى حتى إذا خاف ذئب آخر أكلوه، وتستمر هذه العملية حتى تشبع من لحم بعضها، وإذا لم يخف منها أحد يأمرها الذئب الكبير بالهجوم لجهة ما وهو يتقدمها فتندفع وراءه بقوة وتفتك بمن تصادفه في طريقها إبان هجومها، والويل لمن يسوقه سوء الطالع من إنسان أو حيوان فيقابل الذئاب عند هجومها، وهي في هذه الحالة المفزعة (وقت خروجها للصيد).

إن جناب اللورد بادنباول الكشاف الأعظم للعالم؛ قد شبه اجتماع الأشبال بالملعب حول معلمهم باجتماع الذئاب حول رئيسهم في الغابة حيث يلتف الأشبال حول معلمهم ليستمعوا إلى ما يليقهم عليهم من التعاليم المفيدة والنصائح الغالية والألعاب الملذة.

تحية الأشبال

يسلم الشبل بيده اليمني جاعلاً أصبعيه الوسطى والسبابة مفتوحتين كالزاوية ويقربهما من يمين جبهته مع وضع إبهامه على الخنصر والبنصر.

مغزى تحية الأشبال

يعرف عن الذئب بأنه دائم اليقظة والانتباه ويقال إنه إذا غلبه النعاس لا يغمض إلا عينا واحدة لشدة حذره، وانتصاب أذنيه دوماً

لأعلى يدل على شدة انتباهه، وعليه فمغزى التحية بهذه الوضعية يدل على:

أ- يقلد الذئب بانتصاب أذنيه للدلالة على أنه أيضا يقظ ونشيط.

ب- وضع الإبهام على الخنصر والبنصر معناه أن الكبير يحمي الصغير ويعطف عليه.

ج - ترمز الأصبعان المفتوحان إلى عهد الشبل المكون من شقين.

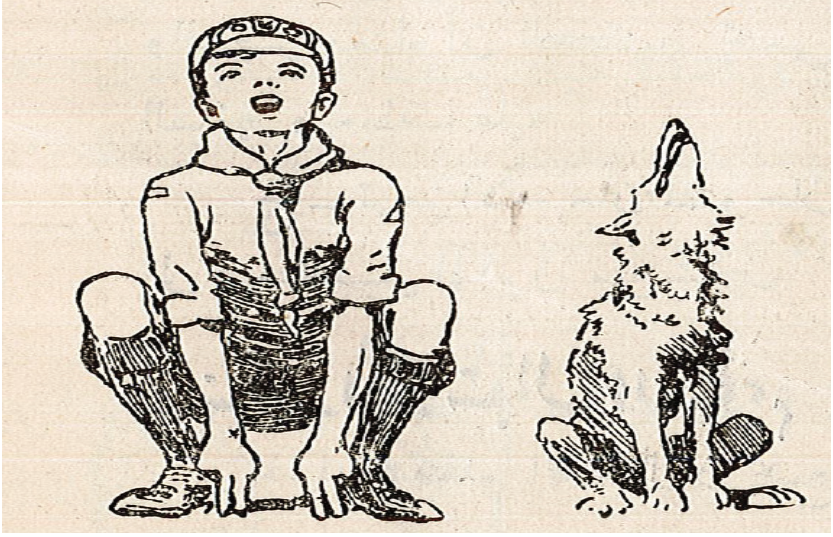
زئير الأشبال العظيم

إذا أراد معلم الأشبال أن يجمع أشباله لأمر ما يوعز لمساعدته أو لقائد الكتيبة، فيصرخ القائد بأعلى صوته قائلاً؛ كتيبة كتيبة. فيصيح الأشبال قائلين: كتيبة. ويسرعون بالحضور ركضاً لمكان الاجتماع حيث يشكلون دائرة يقف فيه كل شبل في مكانه متباعدًا مقدار خطوة عن رفيقه من الجانب الأيمن والأيسر ويزأرون بصوت واحد مقلدين صوت الذئب هكذا:

هاو هاو هاو ... إلخ.

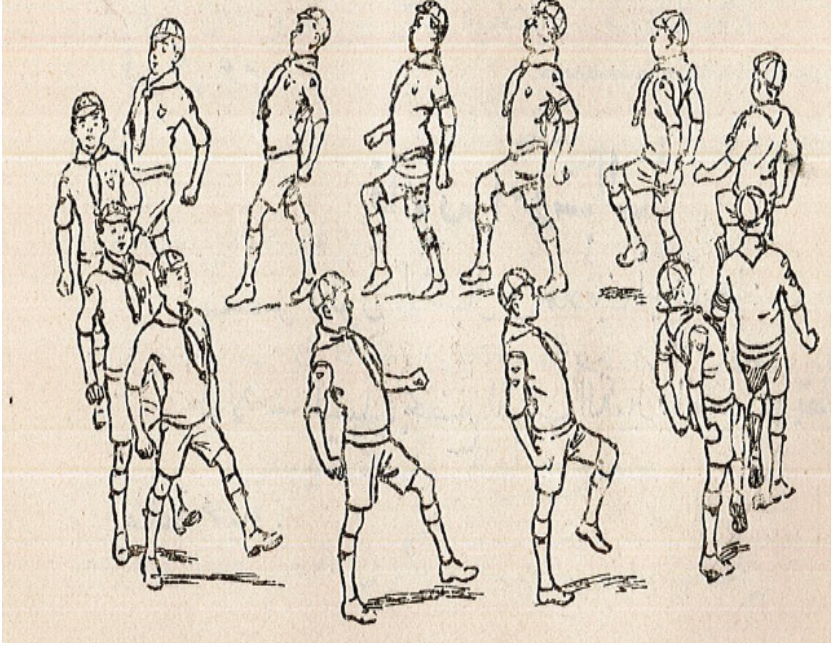
وعند دخول المعلم (الذئب الكبير) لدائرة الأشبال ليتوسطها يقول القائد فوراً كلمة (ذئب) بصوت قوي مفاجئ وذلك إعلاناً منه لقدم معلم الكتيبة فتجلس الأشبال القرفصاء حالاً وذلك يكون بثني الركبتين ثنيًا مع جعل اليدين بوضعية التحية مع إركازها على الأرض على

رؤوس الأصابع بين الرجلين وبقاء الرأس مرفوعًا لأعلى وذلك تقليدًا
للذئب عندما يقعي (يجلس).



وحيئنذ يصرخون عاليًا وهم جالسون بهذه الكيفية قائلين الكلمات
الآتية مع تمديد مقاطعتها:

(رئيسنا نعمل جهدنا) وينهضون تَوًّا واقفين محيين بكلتا اليدين على
أن يكون الأصبعان المرفوعان من كل يد ملتصقين. فيرد المعلم التحية
باليدين أيضًا ويجيبهم قائلاً جهدكم، جهدكم، جهدكم، وحيئنذ ينزل
يده اليسرى هو والكتيبة وتبقى اليد اليمنى مرفوعة مع فتح الأصبعين
فيجيبوا الأشبال قائلين: جهدنا، جهدنا، جهدنا وفي الثالثة تنزل اليد
اليمنى أيضًا وبهذا ينتهي الزئير العظيم. وعندئذ يلقي عليهم المعلم
النصائح والتعاليم اللازمة؛ ويلاعبهم ألعابًا مختلفة.



عهد الأشبال

يعاهد الشبل نفسه أمام رئيسه (معلمه) على أن يعمل جهده قائلاً:
أتعهد بأن أعمل جهدي؛

أولاً: لأن أقوم بواجبي نحو الله وأمتي وبلادي.

ثانياً: وأن أطيع قانون الأشبال، وأن أساعد الناس في كل يوم.

قانون الأشبال

ينحصر قانون الأشبال في مادتين أيضًا، هما:

أولاً: الشبل يخضع للذب الكبير «للمعلم» ويطيعه طاعة عمياء.

ثانياً: الشبل لا يخضع لنفسه.

تشكيلات كتائب الأشبال

تقسم الكتائب إلى عدة أقسام يدعى كل منهما قسمًا ويتكون القسم من ستة أشبال بما فيهم «الرئيس» الذي يسمى السادس، ونائبه.

السادس: شبل يعينه معلم الكتيبة من الأشبال الذين تتوفر فيهم الصفات المطلوبة ليقود قسمًا في الكتيبة.

نائب السادس: شبل يعينه معلم الكتيبة بعد استشارة السادس.

قائد الكتيبة: ينتخبه المعلم من السوادس ليكون عليهم رئيسًا ويسمى قائد الكتيبة.

مجمع السوادس: إن مجمع السوادس غير رسمي ويتألف من كشافي الكتيبة والسوادس وأحياناً نواب السوادس.

مسؤولية الكتيبة

يحملها معلم الكتيبة ويكون للمعلم عادة مساعد أو مساعدان ويخضع الجميع لرئاسة معلم السرية. وعند إدارة المسائل الداخلية في الكتيبة يستحسن أن يستشير المعلم رؤساء الأقسام في الكتيبة.

عدد أشبال الكتيبة

لا يجوز أن يتجاوز عدد أفراد الكتيبة عن ٣٦ شبلًا إلا في حالات خاصة. والكتيبة التي يكون فيها مثل هذا العدد يكون فيها ستة أقسام (باعتبار أن القسم يكون من ستة أشبال) ومساعدان للمعلم.

ألوان أقسام الكتيبة

كل قسم في الكتيبة يعطى له اسم أحد الألوان المعروفة؛ وذلك لتمييزه عن بقية الألوان المعروفة وذلك لتمييزه عن بقية الأقسام الأخرى، فيقال مثلا القسم الأحمر، والقسم الأبيض والقسم الأسود إلخ.

ولتمييز السادس عن بقية رفاقه السوادس يكون بلون قسمه فيقال مثلا السادس الأحمر والسادس الأخضر... إلخ.

شارات الأشبال

يضع الشبل على ملبسه:

أولاً: رأس ذئب من القماش وتحتة كلمة (الكشاف) ويعلق على مقدم الطقية، وعلى الجهة اليسرى من الجزرة.

ثانياً: على الملابس الاعتيادية، يضع الشارة نفسها في عروة السترة ولكنها نحاسية.

شارة نائب السادس

يلبس النائب ملابس الشبل وشاراته بإضافة شريطة صفراء عرضها ثلاث سنتيمترات توضع حول ذراعه اليسرى فوق المرفق.

شارة السادس

يلبس السادس كالشبل إلا أنه يختلف عنه في الأمور الآتية:

أولاً: على الملابس الرسمية زيادة شريطين صفراوين عرض الواحدة منها ثلاث سنتيمترات من شبر الصوف.

ثانياً: على الملابس الاعتيادية، شارة لرأس الذئب نحاسية يكون لونها أبيض.

شارة قائد الكتيبة

يلبس مثل السادس بإضافة شريطة صفراء ثلاثة على ذراعه فوق المرفق.

علم الكتيبة

(علم الأشبال أو العومد الطبيعي)

يتكون علم الأشبال من قطعة قماش صفراء طولها ١١٥ سنتيمترًا وعرضها ٦٠ سنتيمترًا ويصح أن تكون من صوف أو من القطن، ويرسم أو يطرز عليها صورة ذئب كامل أو رأسه فقط بلون أخضر قاتم!

ويكتب تحت الصورة شعار الشبل وهي جملة (اعمل جهدك) ويكتب فوق الصورة اسم الكتيبة ويرفع على عصا طولها متران تقريبًا ويحق لكتيبة الأشبال أن تحمل عمودًا طبيعيًا يعلوه رأس ذئب وهو يقوم مقام العلم.

حفل العهد

يصبح الولد شبلًا حديثًا بعد تدشينه في حفلة رسمية خاصة يؤدي فيها عهد الأشبال وحينئذ يحق له أن يلبس ملابس الأشبال وتوزع عليه الشارات الخاصة؛ فيجب على الولد قبل أن يؤدي العهد ليصير

شبلًا حديثًا أن يكون ملماً بقانون الأشبال وعهد الأشبال وتحية الأشبال والزئير العظيم ومعانيها كلها.

أما الإجراءات المتبعة في مثل هذه الحفلة فهي: أن تقف الكتيبة بشكل دوائري؟ ثم يدعى الشبل الذي يريد أن يقسم ليقف أمام المعلم (وتؤخذ طقيته من على رأسه إذا كان مسيحيًا وتوضع على الأرض) ويجيب عن الاسئلة الآتية: -

المعلم - هل تعرف قانون الأشبال وعهد الأشبال وتحية الأشبال؟

الشبل - نعم أعرف.

المعلم - ما هو قانون الأشبال؟

الشبل - الشبل يخضع للذئب الكبير ويطيعه طاعة عمياء. الشبل لا يخضع لنفسه.

المعلم - هل أنت مستعد لأن تؤدي عهد الأشبال؟

الشبل - نعم؛ ثم يؤدي العهد مع التحية هو والكتيبة، وبعد انتهائه يقول له المعلم: إني أأتمنك على أن تعمل بموجب قانون الأشبال، والآن قد أصبحت شبلًا حديثًا وأخًا صغيرًا في حركة الكشافة ثم يسلمه الشارة باليد اليمنى ويصافحه باليسرى ويحي الكتيبة وجهًا لوجه، والكتيبة بدورها تحييه أيضًا ثم ينصرف إلى مكانه في القسم. وحينئذ يصبح شبلًا حديثًا وعضوًا رسميًا في الكتيبة وتنتهي حفلة العهد كما تبدأ بالزئير العظيم..

ملحوظة: بعد أن يصبح الولد شبلاً حديثاً يتقدم للتدريب على معلومات النجمة الواحدة، ثم بعد مرور ستة أشهر على نيله النجمة الأولى يتقدم للتدريب على معلومات النجمة الثانية وبعد الحصول على هاتين النجمتين يمكنه أن يتقدم للتمرين على المؤهلات التي تلزم لنيل رسوم الكفاءة الخاصة.

نجوم درجات الكفاءة العامة

يقال إن الذئب عندما تلده أمه في الغابة يكون مغمض العينين ثم بعد أيام قليلة تفتح له عين واحدة، وبعد بضعة أيام أخرى تفتح عينه الثانية.

والولد أيضاً عند دخوله شبلاً في الكتيبة يعتبر كالذئب عند الولادة فتفتح عينه الأولى عندما ينال نجمة الكفاءة الأولى وتفتح عينه الثانية عندما ينال نجمة الكفاءة الثانية، وحينئذ يصبح شبلاً حقيقياً كاملاً ويسمى «بالشبل ذي النجمتين».

الشبل ذو النجمة الواحدة

قبل أن يمنح الشبل الحديث النجمة الأولى عليه أن يعرف المواد الآتية:

١ - تاريخ العلم القومي وتركيب ألوانه وعلم الكتيبة وتكوينه.

٢ - ربط العقد الآتية ومنافعها وهي: الأفقية، التوصيلية الوتدية الخلية.

٣- أن يتمكن الشبل من لقف الكرة على بعد (١٠) ياردات تارة باليمنى وأخرى باليسرى بمعدل ٤ مرات من ٦ وأن يثب وثبة الانقلاب وأن يثب عن ظهر رفيقه الذي يساويه طولاً وأن يدحرج طوقاً لمسافة «٤٠» متراً.

٤- أن ينط عن الجبل «٤٠» مرة على رؤوس القدمين لجهتي الأمام والخلف مع ثني الركبتين عند النزول والسير لمسافة «١٠» ياردات بشرط أن يكون على رأسه ثلاثة كتب مساحة كل منها ٢٠ في ١٢ سنتمتراً.

٥- أن يعرف فائدة حفظ اليدين والرجلين نظيفة وتقليم الأظافر ونظافة الأسنان ومعرفة فائدة التنفس من الأنف.

٦- أن يعرف الوقت على الساعة.

٧- أن يقضي الشبل ثلاثة أشهر على الأقل في الشبل الحديث.

تاريخ العلم القومي

لكل أمة من أمم الأرض علم تقده وتحترمه وترفعه عاليًا فوق الرؤوس رمزاً لشرفها وتمجيداً لتاريخها والمحافظة عليه واجبة كل الوجوب وما حادثة مؤتة في التاريخ الإسلامي إلا خير مثال على محبة العلم القومي وضرورة حفظه، إذ أن جعفر بن أبي طالب قطعت يده اليمنى بينها كان حاملاً العلم فتلقفه بيده اليسرى حالاً وعندما بترت

يده اليسرى بضربة سيف، فاحتضنه بعضديه حتى استشهدَ شهادة الرجل الشريف.

العلم العربي

هو العلم الذي اتخذه جلالته المرحوم الملك حسين رمزا لنهضته العربية بعدما قام بثورته في الحجاز على الحكومة التركية.

والذي وضع فكرة العلم العربي الأساسية نفر من أحرار العرب في سوريا على إثر إعلان الدستور العثماني؛ وكان حينئذ يتألف من اللون الأسود والأبيض والأخضر.

فلما ثارت النهضة العربية وكان الرعايا الحجازيون يطوفون البحر بمراكبهم من غير أعلام، وكانت قوات الحلفاء البحرية تعترضهم في سيرهم، عندئذ تقرر جعل هذا العلم رسمياً وذلك بعد النهضة بنحو سنة؛ بعد أن أضيف إليه اللون الأحمر العنابي الذي يتصل في تركيبه بالألوان الثلاثة ويجمعهم إشارة إلى عودة العرب لوحدتهم الكبرى.

وعندما زار مندوبو إنجلترا وفرنسا سنة ٩١٧ جلالته المرحوم الملك حسين أراهم ذلك العلم فاعترفوا به، ورفع على دوائر الحكومة وعلى السنايك البحرية العربية رسمياً، واعترفت به بقية الدول فيما بعد.

وضع ترتيبه

وضع العلم العربي لأول مرة في مدينة بيروت سنة ١٩٠٨ ولم يراع الترتيب التاريخي في وضع ألوانه، وإنما روعي الذوق فقط بحيث يجيء اللون الأبيض بين الأسود والأخضر، وقد أضيف إليها اللون الأحمر الذي يتصل بها من الأعلى بشكل مثلث قاعدته من الناحية العلوية القريبة للعصا وعلى هذا صار العلم العربي مكونًا من أعلام الدول العربية التي تعاقبت على التاريخ وهي:

الأبيض: كان شعار الدولة العربية الأموية.

الأسود: كان شعار الدولة العربية العباسية.

الأخضر: كان شعار الدولة العربية الفاطمية.

الأحمر: كان رمزًا للشرفاء بمكة المكرمة، وقد أضافه الملك حسين رمزًا لثورة العرب الكبرى على الحكم التركي في بداية الحرب العظمى سنة ٩١٥.

وتجمع ألوان العلم العربي في البيت التالي:

بيض صنائعنا؛ سود وقائعنا

خضر مرابعنا؛ حمر مواضينا

علم الأشبال

يتكون علم الأشبال من قطعة قماش صفراء طولها (١١٥) سنتيمترًا وعرضها (٦٠) سنتيمترًا؛ ويرسم أو يطرز في وسطه صورة ذئب كامل أو رأسه فقط بلون أخضر قاتم، ويكتب تحت الصورة شعار الشبل وهي جملة (اعمل جهدك) ويكتب فوق الصورة اسم الكتيبة ويحمل على عصا طولها متران.

تحية العلم

يا بني العرب الأول

جددوا مجد الوطن

وارفعوا هذا العلم

إنه فخر الزمن

افتدوه بالمهج

واهتمفوا يحيى العلم

في علاه نرتقي

للعوالي والمنا

قلبنا مأوى له

ظله مأوى لنا

كرموه دائماً

واهتمفوا يحيا العلم

العقد ومانفعا

يطلب من الشبل أن يتعلم ربط بعض العقد وحلها

ليستخدمها في أعماله الخاصة والعامة، أما العقد التي يطلب من الشبل معرفة ربطها وحلها ومعرفة منافعها فهي:

١- العقدة الأفقية

تستعمل لربط حبلين جافين ومتساويين بالغلظ، وتستعمل أيضاً لربط الجروح وتثبيت الجبائر، وهي أمتن العقد البسيطة لأنها قوية وتحل بسهولة.

٢ - العقدة التوصيلية

تستعمل لربط حبلين جافين أو مبلولين غير متساويين بالغلظ ويجب الانتباه عند ربطها لتكون الية المتقاطعة في الحبل الرفيع.

٣ - العقدة الودية

تستعمل لربط الحبال بالأعمدة، والأوتاد في نصب الخيام وفي إقامة القناطر والجسور.

٤ - عقدة الخلية

هي عقدة مهمة سهلة الربط، ولا تحل وحدها، وتستعمل في رفع الأثقال من الأماكن المنخفضة أو إنزال شخص من مكان عالٍ في حالة الخطر.

الشبل ذو النجمتين

يطلب من الشبل الذي يريد الحصول على نجمة الدرجة الثانية أن يعرف المواد الآتية:

١- معرفة الحروف الهجائية للمخاطبة بالإعلام بطريقة مورس أو بطريقة السيمافور، وأن يرسل ويستلم الكلمات البسيطة ببطء، على أنه لا يجوز استعمال الأعلام للطريقة الأولى. أما الطريقة الثانية (السيمافور) فيمكن استعمال الأعلام فيها.

أما الأشبال الذين لا يوجد لدى أمتهم حروف مورس وسيمافور موحدة فتستعاض عن المخابرة بالأعلام بما يأتي: الفقرة «٣،٤،٥» من وسام الدليل وبند ٤٢٣ من الإرشادات.

٢ - أن يعرف الجهات الثمانية الأصلية والفرعية على بيت الإبرة.

٣ أن يستظهر أنشودة قومية.

٤ - أن يدخر أربعة قروش من مجهوداته الخاصة في صندوق التوفير.

٥- أن يصنع أمودجًا من الخشب أو المعدن أو الطين أو الورق القوي أو أن يحيك، أو أن ينسج أو يحفر أداة أو يصور ثمانية من الأعلام الدولية (بالطباشير أو بالدهان) أو أن يصور بعض الحيوانات أو الزهور مع كتابة أسمائها.

٦- أن ينظف حذاء، ويهيئ نارا أو يوقدها؛ ويطوي ثيابه بترتيب أو أن ينقل بلاغًا شفويًا لا يقل عن خمس عشر كلمة راكبًا على دراجته أو ماشيًا على رجليه ليبلغه إلى شخص آخر بالضبط.

٧- أن يؤدي تمرين لمس الأصابع، أو ثني الركبتين على الطريقة المذكورة في مؤلف كتاب الأشبال وأن يمشي على لوحة طولها متران ونصف وعرضها (١٥) سنتمترًا وعلوها علو المنضدة.

٨- أن يعرف كيف ينظف الأصبع المجروح وتطهيره وطريقة ربطه ومعالجة السمط والحرق، وأن يعرف ضرر وصول الأوساخ إلى الجرح أو الخدش.

٩- أن يكون الشبل قد مضى عليه تسعة أشهر في الخدمة.

ملحوظة - تمنح جمعية الكشافة المحلية النجمة الأولى والثانية لمستحقيها من الأشبال بناء على توصية فاحص مستقل وافقت عليه

الجمعية، ويمكن لمعلم الأشبال فحص أشباله ببعض المواد أو بجمعها بعد موافقة مندوب اللواء.

شهادة الشبل الكامل

الشبل الكامل هو الذي بعد أن يصبح شبلًا حديثًا ويمضي في الخدمة تسعة أشهر على الأقل؛ يجتاز في خلالها فحص النجمة الأولى وفحص النجمة الثانية ويسمى (الشبل ذو النجمتين)

والأسهل للشبل أن يقدم الفحص بصورة تدريجية متفرقة لا أن يقدمه دفعة واحدة، ولتأمين هذه الطريقة يعطى الشبل جدولاً كتب في جانبه الأيمن مواد النجمة الأولى؟ وفي جانبه الأيسر مواد النجمة الثانية، وعندما يجتاز الشبل إحدى المواد المذكورة يضع الفاحص توقيعاً أمام المادة التي اجتاز فحصها مع وضع تاريخ الفحص بقربها، وامتى تمت التواقيع على جميع المواد. يعتبر الجدول كشهادة رسمية تبين أهلية الشبل ودرجته وتكون دليلاً على أنه أستحق النجمتين المذكورتين.

ملحوظة - توضع النجمة الأولى على الجهة اليمنى من طقبة الرأس، وتوضع النجمة الثانية على الجهة اليسرى من طقبة الرأس

الكفاءة الخاصة للأشبال

إذا امتاز الشبل في فن من الفنون الاثني عشر الآتية؛ يعطى وسامًا يعلقه على كتفه الأيسر أو على يسار صدره للدلالة على براعته في الشيء الذي نال عليه الوسام ويسمى وسام الكفاءة.

تقسم أوسمة الكفاءة الخاصة الذي يبلغ عددها اثني عشر وسامًا إلى أربعة أقسام وهي:

ا- الوسوم التهذيبية، لونها أزرق وهي: الجامع، والملاحظ والبستاني.

ب - وسوم الحرف، لونها أصفر وهي: الرسام، والتدبير البيتي، وصانع اللعب.

ج - وسوم المساعدة؛ لونها أحمر: المسعف؛ والدليل، وترتيب المنزل.

د- الوسوم الصحية؛ لونها أخضر وهي: المصارع والسايح والماهر في كرة القدم.

الجامع

يطلب من الشبل أن يجمع مجموعة جيدة ويرتبها بأصول وإتقان وأن يعرف شيئاً عن عدد الأشياء الآتية: الطوابع، علامات البريد؛ صور البطاقات؛ بطاقات السجائر، النقود، أوراق الشجر؛ الزهور.

الملاحظ

عليه أن يعرف شيئاً عن حياة وعادات خمسة من الحيوانات الفلسطينية البرية أو خمسة طيور أو أن يعرف أسماء وأشكال عشرين زهرة فلسطينية أو خمس عشرة شجرة فلسطينية، وأن يقدر على التجول بالاستعانة ببيت الابرة، وأن يكون بارعاً في لعبة «كم» بأن يعرف ثمانية أشياء من اثني عشر على الأقل.

البستاني

(١) أن يزرع ويعتني بأربعة من الأنواع الآتية:

البصل، الرشاد، الفاصولية، الفول، العصفر، البقدونس.

(٢) أن يعرف أربعة من أي نوع من الأنواع الآتية بمجرد رؤية أوراقها:

الشجر؛ الشجيرات؛ الزهور، الخضروات.

٣) أن يعتني بحوض أو قوار في البستان لمدة ثلاثة أشهر، وأن يتعرف على أربعة من الأعشاب البرية.

وسوم القسم الثاني

الرسام

١) أن يرسم صورة إنسان أو حيوان أو نبات، إما بالحبر أو بالقلم الرصاص.

٢) أن يصور قطعة أو حادثة بالألوان أو بالقلم الرصاص أو بالفرشاة على ورقة طولها ١٥ سم وعرضها ١٠ سم. أو أن يرسم من الطبيعة منظرًا طبيعيًا أو مجموعة من النباتات.

ملحوظة - يجب تشجيع الميل الطبيعي للشبل بكل طريقة

التدبير المنزلي

يطلب من الشبل أن ينظم خيطًا في إبره أو أن يخيظ زرًا أو أن يجتاز اثنين من الفحوص الآتية:

١) أن ينسج شيئًا نافعًا (٢) أن يحيك كيسًا من القنب أو شبكة لوضعها فوق المزروعات (٣) أن يعمل خرقة من القماش أو الخيش لمسك القدر (٤) أن يصنع بساطًا أو حصيرة (٥) أن يرتق ثقبًا (٦) أن يصنع شيئًا نافعًا من ليف النخيل (٧) أن يصنع سلة (٨) أن يصلح مزقًا في ثوب.

صانع اللعب

عليه أن يصنع شيئاً حديثاً من فضلات الملابس التي ترمي بعد تفصيلها ومن الملابس وعلب الكبريت والسجاير، وأن يصنع زيادة على ذلك؛ إما لعبة معتدلة الجسم مثل قارب أو ماكينة أو سيارة، أو لعبة إنسانية أو حيوانية، أو لعبة مركبة بحجم معتدل لمزرعة أو غابة أو عائلة من الحيوانات؛ أو كوخاً مع أثاثه، أو محطة لسكة الحديد مع حفظ نسبة الأطوال وتلوينها بالألوان المناسبة.

ملحوظة: إن الشيء الذي يقدمه الشبل لاجتياز المادة الخامسة من فحص ذي النجمتين لا يجوز تقديمه لاجتياز أي جزء من هذا الوسام.

وسوم القسم الثالث

المسعف

(١) أن يعرف كيف يضمّد يدًا مجروحة لمنع التسمم وطريقة تنظيف الخدش وربطه (٢) طريقة معالجة الالتواء، وطريقة استعمال الربطة الواسعة على كاحل ملتو وطريقة استعمال علاقة الذراع بالربطة الواسعة (٣) طريقة إيقاف الرعاف (٤) طريقة إطفاء ملابس مشتعلة وإسعاف الحروق البسيطة والسمط والاختناق.

الدليل

(١) على الشبل أن يعرف الطريق التي تؤدي إلى أقرب مدينة ومقدار بعدها عن مركز الكتيبة؛ وكذلك جهات وأبعاد ثلاث مدن أو قرى مجاورة (٢) كيفية إرشاد الغريب إلى طريقه مع تعيين الموقع يفعل ذلك بتأدب وإتقان (٣) أن يعرف أقرب مركز لما يأتي: مركز البوليس؛ رجال المطافئ؛ بيت طبيب، صيدلية، مستشفى، تلفون عمومي؛ محطة سكة حديد، مركز بيع البنزين، مكتب سيارات، فندق (٤) أن يعرف التقسيمات الموجودة في ساحة نصف قطرها ميل (٥) أن يعرف تاريخ مكان أثري مجاور.

كما يقع على الشبل أيضاً (١) على الشبل أن ينظف وجاقا للنار (٢) أن يغلي قليلاً من الشاي، وأن يغلي بيضة أو يسلقها (٣) أن يقشر قليلاً من البطاطا أو يسلقها (٤) أن يرتب فراشاً وأن ينظف آنية خزفية (٥) أن ينظف النوافذ والسكاكين والأواني النحاسية.

وسوم القسم الرابع

الرياضي:

تقسم هذه الفحوص إلى قسمين: أ، ب. فالقسم أ الذين سنهم من ٨-١٠ سنوات والقسم ب للأشبال الذين من ١٠-١٢ إلا أن المستوى يختلف.

ملحوظة: طول الأشبال الذين يفحصون بالقسم أ لا يزيد على (١٢٠)

سنتيمترا وإذا وجد شبل قصير بالنسبة إلى سنه يفحص بالقسم ب.

القسم ب - على الشبل أن يعرف ما يأتي: أن يركض خمسين مترًا في (١٢) ثانية، وأن يقفز عاليًا مقدار (٨٠) سنتيمترا وأن يقفز عريضًا مقدار (١٨٠) سنتيمترا وأن يتسلق عمودًا أو حبلًا بارتفاع ٢٧٥ سنتيمترا، وأن يرمي كرة فلين «كريكت» مسافة ١٨ مترًا، وأن يتلقفها عن مسافة ٩ أمتار، وأن يعمل واحدًا من شيئين: أولًا أن يقف على رأسه ثانيًا أن يقلب على يديه ورجليه مثل الدولاب.

القسم أ - على الشبل أن يعرف ما يأتي: أن يركض خمسين مترًا في ١٠ ثواني، أن يقفز عاليًا بارتفاع ٧٥ سنتيمترا؛ وأن يقفز عريضًا لمسافة ٢٢٠ سنتيمترا وأن يتسلق حبلًا أو عمودًا ارتفاعه ٢٧٥ سنتيمترا وأن يرمي كرة فلين عن مسافة ٢٧ مترًا وأن يتلقفها عن مسافة ١٥ مترًا وأن يعمل أحدًا من شيئين: أولًا أن يقف على رأسه (٢) يقلب على يديه ورجليه كالعجل.

وعلى الشبل أيضًا أن يسبح ٢٥ مترًا (٢) أن يطفو على ظهره «٦٠» ثانية في الماء المالح و «٣٠» ثانية في الماء العذب (٣) أن يسبح على ظهره مسافة «١٥» مترًا (٤) أن يقدر على الغوص وهو في الماء، أو أن يقفز في الماء عن حائط أو لوحة أو قارب ويداه متماسكتان حول الرقبة.

الماهر في لعبة هامة «اللاعب المجدد»

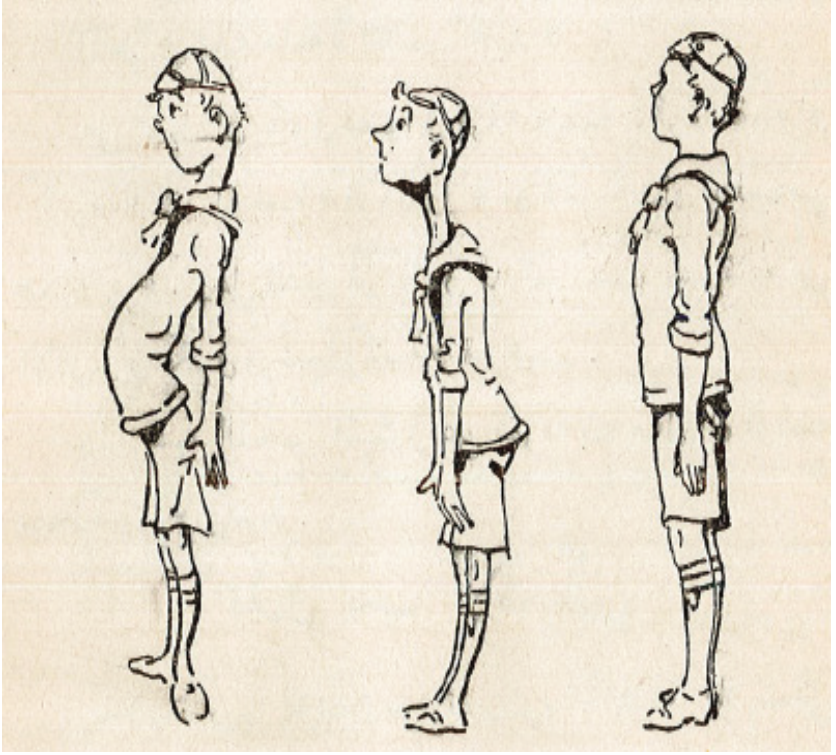
على الشبل أن يكون عضوًا في فرقة منظمة لكرة القدم أو كرة السلة أو لعبة «الرونדרز» أو الكريكت أو أية لعبة من هذا النوع، وعلى الشبل أن يكون قد لعب ست مسابقات على الأقل وأن يكون مرشحًا لرئاسة فرقة اللعب.

وأن يشهد الشخص المسئول عن الفرقة بأنه ميال إلى الرياضة متحلّيًا بروح رياضية.

تدريب الأشبال

يختلف تدريب الأشبال عن تدريب الكشافة فلا تعطى المعلومات للأشبال بتوسع ويمكن للمعلم أن يستعين بأحد الكشافين لتدريب الأشبال ويكون له الحق في لبس وسام الذئب على قماش أسمر فوق الجرزة من الجهة اليسرى للصدر.

ويدرب الشبل على الحركات النظامية وأوامرها في الوضعيات المختلفة المضبوطة كوضعية الوقوف مستريحًا ومستعدًا وكيفية الدوران لليمين واليسار وللخلف وكفتح الصفوف وإغلاقها وتكوين صف فردي وزوجي ورباعي والسير النظامي، والدوران الدائري لليمين واليسار؛ والوقوف المضبوط، ويلاحظ بصورة خاصة عند وضعية الوقوف في الصف في حالة الاستعداد أو في السير أن يكون الجسم منتصبًا والرأس مرفوعًا والصدر مدفوعًا بحالة معتدلة.



لاحظ وضعية وقوف الأشبال الثلاثة في الصورة التي أمامك ترى الشبل الأيمن قامته معتدلة ووقوفه مضبوط وترى وقوف الشبل الأيسر والمتوسط مغلوط ومنظر وقوفها مضحك جدًا.

مراقبة الشبل لنفسه

يحسن بالشبل النشيط أن يحاسب نفسه على الأعمال الخيرية التي قام بها خلال يومه وذلك تنفيذًا للشق الثاني من وعد الشبل. فإن وجد نفسه قد عمل خيرًا ولو مرة حق له أن يعقد طرفي ربطة رقبته للدلالة على أنه فعل خيرًا في ذلك اليوم وإن لم يكن قد فعل خيرًا تبقى ربطته محلولة. ويجدر بالشبل إذا سها عن فعل الخير في اليوم السابق أن يفعله مضاعفًا في اليوم التالي.

وليس من الضروري أن يكون الخير الذي يعمله كبيرًا مما يصعب عليه أداءه، بل يكون بحسب قدرته، كمساعدة أعمى أو عاجز في اجتياز شارع، أو إبعاد العاجز أو الطفل عن بئر أو حفرة، وإعطاء الفقير المحتاج مألًا أو إعطائه قطعة خبز أو إطعام حيوان جائع أو سقيه، وكرفع قطع الزجاج وقشور الفاكهة الملقاة في الطريق. كل هذه الأعمال وأمثالها تعد أعمالًا خيرية.

التخييم والسلوك واللعب

التخييم

ينبغي أن يعود الشبل على المبيت تحت الخيام ليتمرن على حياة المخيم، وأن ينشط على التنافس في الخطابة والتمثيل، وقص الحكايات التمثيلية والمضحكة وأن يعود على مطالعة المجلات والكتب المفيدة، كما يطلب تعويده على السير لمسافات لا تزيد عن ٦ كيلومترات، كما

يجب أن يعلم أشياء كثيرة تفيده في حياته الكشفية كصقل الثياب، وإزالة البقع والأوساخ منها؛ وكتجليد الكتب وغير ذلك.

السلوك

يطلب من الشبل أن يكون لطيفًا في معشره، حلواً في حديثه متأدبًا مع من هم أكبر منه سنًا وقدرًا، وأن يكون معتدلاً في ألعابه وراحته، ودراسته، وفي مأكله ومشربه؛ نظيفًا في جسمه وثيابه، لا يشكو ولا يبكي ولا يتأفف ولا يتضجر.

اللعب

ليس من الضروري أن يقف في وضعية الاستعداد مدة طويلة لأن ذلك يسبب السأم السريع؛ فليدفع الشبل إلى اللعب دفعًا لأن الشبل الذي لا يلعب يكون في الغالب معتل الجسم، ضعيف القوة فيجب معالجته صحيًا ونفسيًا ويحسن أن تكون التمارين والألعاب في الهواء الطلق وتحت أشعة الشمس إلا إذا كانت حادة.

أغنية الأشبال

نحن الأشبال

نسود بالعرفان

رائدنا ذكرى الأول

طريقنا خير العمل

نصدق في الأقوال

ولا نعش أحدًا

نلعب في البستان

ولا نضر أبدًا

نعمل باجتهاد

لخدمة البلاد

نحن الرجاء المنتظر

وكنز فلسطين المدخر

الألعاب

(١) لعبة المربع والجميع يركض

يرسم على الارض شكلا مربعا فتقف الأشبال على محيطه وأحدهم يقف في وسطه ويرمي الكرة لأعلى فيركضون جميعهم وعندما تنزل ويلقفها يصرخ قائلاً قف فيتحتم وقوف كل راكض وعندئذ يصبوب الكرة لأي فرد منهم فإذا أصابه يقف مكانه وهو يخرج من وسط المربع وإذا لم يصبه يعيد الكرة.

(٢) اللعبة المتعرجة

تقسم الكتيبة إلى قسمين أحمر وأبيض. يواجه القسمان بعضهما البعض ويرسم بينهما خط مستقيم على الأرض ويبعد الواحد عن الآخر ٤ خطوات يقف كل شبل أحمر بين اثنين بيض، والعكس بالعكس فالشبل الأول من كل قسم يحمل طابة وعندما يصفر المعلم يتناول كل من الأبيض والأحمر رفيقه المقابل له وهذا يناوله لرفيقه المقابل وهكذا فالفريق الذي ينتهي ويوصل الطابة للمعلم قبل الآخر يكون هو المنتصر.

نشيد الأقصى المبارك

اسلمي يا بلادي إنني الفدا

ذي يدي إن مدت الدنيا يدا

أبدا لن تستكيني أبد

إنني ارجو مع اليوم غدا

ومعي قلبي وعزمي للجهاد

ولقلبي أنت بعد الدين دين

اللازمة

لك يا وطني السلامة

وسلاما يا بلادي

إن رمى الدهر سهامه

أنتقيها بفؤادي

واسلمي في كل حين

أنا عربي بناني من بنى الـ
مسجد الأقصى الذي أعيا الفنا

وقفة الصخرة فيما بيننا
لصروف الدهر وقفتي أنا

في دفاعي وجهادي للبلاد

لا أكل لا أمل لا ألين

اللازمة

لك يا وطني السلامة

وسلامًا يا بلادي

للعلا أبناء قومي للعلا

وبقدس شرفوا المستقبلا

وفدى لقدسنا الدنيا فلا

تضع الأوطان إلا أولا

جانب الأيسر قلبه الفؤاد

وبلادي هي لي قلبي اليمين

لك يا وطني السلامة

وسلامًا يا بلادي

(٣) لعبة فتش عن البلبل المغرد

تقف الأشبال معصوبة العينين على خط مستقيم في منتصف الملعب ويقف المعلم أو رئيس القسم في الجهة المقابلة لهم ويصفر صفرات هادئة بين الآونة والأخرى فعلى الأشبال أن يسيروا نحو الصوت ليلمسوا البلبل الذي يستطيع أن ينحني أمامهم ليضلهم ولكنه لا يستطيع تغيير مكانه، فالشبل الذي يتمكن من لمس البلبل يفك عصابته ويخرج وعند انتهاء الوقت المحدد يرى مَنْ مِنَ القسمين أفراده الذين فكوا العصابة أكثر فيكون القسم المنتصر.

٤- لعبة معركة الأطباق

تنقسم الكتيبة إلى أحمر وأبيض ويتسلح كل منهما بكمية من الطابات، ويحمل كل فرد طبقًا ويقفان متقابلين في الملعب ثم بإشارة من المعلم ينبطح اللاعبون على الأرض ويغرسون أطباقهم أمامهم في الرمل عموديًا كالترس، وبإشارة أخرى من المعلم تبدأ المعركة بينهما، يرمي كل فريق

أطباق خصمه بالطابات فكلما وقع طبق خرج صاحبه من المعركة
قتيلًا؛ وبانتهاء الوقت المعين، يرى مَن مِنَ الفريقين قتلاه أكثر فيكون
المغلوب.

نشيد أشبال الجزيرة العربية

نحن أشبال الجزيرة

نحن حراس البلاد

دأبنا اليقظة كيما

نتقي كيد الأعداء

فلنسر ولتعش أوطاننا

إذ لها وقفنا دماءنا

يا شباب العرب حيوا

مكة أسمى تحية

وكذا القدس وصنعا

ثم بغداد الأبية

فلنسر ولتعش أوطاننا

لدمشق والسويداء

ألف مرحى وسلام

ولبيروت ونجد

ولعمان احترام

فلنسر ولتعش أوطاننا

٥- لعبة الطائرة أو المعركة الجوية

تقسم الكتيبة إلى قسمين يقفان متقابلين وبينهما جبل رفيع يمتد أفقيًا على ارتفاع حناجرهم ثم تطلق بينهم نفاخة مطاط صغيرة، فيسعى كل من الفريقين ليهبطها في داخل حدود الآخر وذلك ينفخها من فوق الجبل ولا يحق له مسكها بيديه فالفريق الذي تهبط النفاخة في أرضه يخسر المعركة الجوية.

٦ - لعبة الطاحونة

هي لعبة سارة تظهر قوة الساعد والكف. وذلك أن يجلس عشرة أو اثنا عشر شبلًا بشكل دائرة. مادين أرجلهم لجهة المركز تاركين فيه فراغًا ليقف فيه شبل يمثل المومياء بوقوفه وتصلبه كالعمود وعندما يؤذن باللعب تلقي المومياء نفسها للأمام أو للخلف على الأيدي الممدودة فتردها الأيدي وتقذفها من كف إلى كف حتى يوقعها أحدهم فيأخذ دور المومياء وهكذا حتى يتبدل كثير من اللاعبين.

٧ - لعبة المنديل في العنق

شبلان يقفان متقابلين وحول رأسيهما معًا منديلان مربوطان من نهايتهما على شكل حلقة ويرسم بينهما على الأرض خط مستقيم. يسعى كل منهما أن يجز صاحبه فوجه مستعينا بقوة رأسه. ولا يجوز مسك المنديل أو الرفيق. فالشبل الذي يجز رفيقه هو المنتصر.

٨- لعبة الديوك

هي لعبة مسرة ومضحكة. يقرفص الديكان المتخاصمان على الأرض ويمرر كل منهما عصاً من تحت ركبتيه ويلف يديه من تحتها ويعقدهما فوق الركب.

٩- لعبة المقعد المتوسط

يقف ستة أو تسعة أشبال ممسكين بأيدي بعضهم على هيئة حلقة في مركزها مقعد وفوقه كرسي صغير يستند عليه بصورة أنه يقع من أي لمس فيركضون حوله ويسعى كل منهم أن يجبر رفيقه على رمي الكرسي بدون مسة. فالذي يقع هذا الكرسي من جهته يخرج من اللعب. ثم يستأنفون الركض عدة مرات حتى لا يبقى في النهاية إلا واحد فيكون هو بطل اللعبة

١٠- لعبة النفخ

تنقسم الكتيبة إلى فريقين يركعان متقابلين في جهتي طاولة واسعة فيسعى كل فريق أن ينفخ طابطة صغيرة (طابطة طاولة تنس) موضوعة في وسط الطاولة (حينما يأذن المعلم) ليلقيها على الأرض من جهة منافسه فإذا وقعت من طرفي الطاولة الرأسيين الفارغين من الأشبال تعاد للمنتصف ويبدأ اللعب من جديد، وتحتاج هذه اللعبة إلى قوة في الرئتين، ولأجل النجاح بها ينبغي لها الهدوء التام وعدم الضحك،

والنفخ المتواصل بأقصى قوة، ويمكن لعبها بشكل آخر: وذلك بأن يكون لكل من الفريقين هدف على رأس الطاولة؛ ويحسن أن يكون كل قسم مكونًا من خمسة فيقف على الهدف حاميه، ثم يحرسه مدافعان من جانبيه القريبين، ومهاجمان من الجانبين البعيدين، وفي حالة عدم وجود طاولة؛ يمكن الاستعاضة عنها بشرشف أو بطانية تمسك بالأيدي من جميع أطرافها وتشد جيدًا حتى لا يتكور داخلها، فالقسم الذي يرمي الطابة في داخل حدود الآخر يكون هو الفريق المنتصر.

نشيد الوطن

هذا الوطن حق له	أن يفتدي بالدماء والمهج
عار علينا أن ننام	ونضيع مجدًا لم يضم
هبوا ولو ذقنا الحمم	بالروح نفدي ذا الوطن
هذي السيوف تعطشت	يا حبذا لو أنعشت
وقلوبنا لو أخرجت على	بالروح نفدي ذا الوطن

١١- لعبة تناول الكرة من بين الأرجل

يقف الفريقان على شكل خطين متوازيين، ويمسك كل رئيس فريق، كرة قدم بيده وعند ما يصفر المعلم يناول كل رئيس الكرة من بين رجله الذي يليه من الخلف، وهذا يناوله للذي خلفه وهكذا حتى تصل الكرة لآخر واحد في الصف وهو الذي يركض بها ليسلمها لرئيس قسمه الذي يسرع بدوره فيسلمها للمعلم قبل غيره.

ملحوظة: يمكن تغيير شكل اللعبة بأن تعطى الكرة من فوق الرؤوس لجهة الخلف في وضعية وقوف الأشبال خلف بعض، أو في حاله السير عدوا بشكل دائري.

١٢ - لعبة الطقية والأسير

قسمان يقفان متقابلين وبينهما مسافة (٥٠) متراً، ويقف الحكم قرب العصا التي تغرس في منتصف المسافة الفاصلة بينهما ويوضع على رأس العصا طقية؛ وحينما يصفر الحكم يركض اثنان من الفريقين إلى العصا المغروسة فالذي يختطف الطاقية، يعود بسرعة إلى صفه، فيلحق به الثاني مسرعاً، فإذا لمسه قبل وصوله، فقد أسره؛ وإلا فقد يقع هو أسيراً، ويستمر اللعب هكذا حتى يؤسر الفريق بكامله وإذا تعذر ذلك؛ يحدد وقت، فإذا ما انتهى، يرى الفريق الذي أسر من خصومه أكثر فيكون هو المنتصر فيحيى بثلاث مرحات.

١٣- لعبة النمس والأرنب:

يربط طرفا حبلين (طول الواحد متران) إلى حجر متين في الأرض أو بوترد ثبت في وسط الملعب، ويمسك الأرنب بطرف الحبل الأول، ويمسك النمس بطرف الحبل الثاني، ويحمل النمس جرسا، ويحمل الأرنب مكنسة قش، وقبل أن يبدأ اللعب تغمض عينا النمس والأرنب؛ ويطلب من النمس أن يقرع الجرس بين فترة وأخرى ويتعد عن الأرنب، والأرنب يلحق النمس على حسب صوت الجرس ليضربه بالمكنسة. ملحوظة: على الخصمين أن يبقيا الحبل مشدودًا أثناء اللعب لتجنب الاصطدام.

١٤- لعبة الاتحاد قوة

تنقسم الكتيبة إلى فريقين؛ يقف كل فريق في جهة من الأرض بالكلس، ويتضام أفراد كل فريق إلى بعضهم بعضا حتى يتكاتفوا، وعندما يصر المعلم، يدفع كل فريق منافسه رأسا برأس، وكتفا بكتف حتى يرجعه إلي ما وراء الخط بمقدار خمسة أمتار؛ وتعاد اللعبة ثلاث مرات والفريق الذي يكسب مرتين من ثلاث يكون هو المنتصر فتجب تحيته بثلاث مرحات.

١٥- لعبة ربح العلامات باليانصيب:

تلعب على طاولة قسم سطحها إلى عدة أقسام غير متساوية ويرسم عليها دوائر مختلفة صغيرة وكبيرة، ويكتب في كل دائرة رقم من الأرقام. يقف المعلم إلى جانبها ويدعو الأشبال واحدًا واحدًا عن بعد ٢٠ مترًا تقريبًا، فيأتون إليه وهم معصوبو الأعين وبعد أن يدور الواحد منهم حول نفسه ثلاث مرات يضع يده على الطاولة فإذا وقعت يده على إحدى الدوائر، فانه يربح علامة بقدر العدد المرقوم فيها وإن لم تقع على إحدى الدوائر فيكون قد خسر، وتعاد هذه التجربة مرارًا، والرابح يكون هو الذي، حصل على أكبر عدد من العلامات.

١٦- لعبة الملك المخلوع

لعبة مسلية ومضحكة جدًا، وتحتاج إلى سطل وطابة مطاط وقطعة خشبه طولها نصف متر وعرضها (١٠) سنتيمتر، وعدد اللاعبين غير محدود. ينتخب منهم واحد يمثل الملك فيقف على السطح المقلوب (وهو بمثابة عرشه) ويتسلح بقطعة الخشب وهي بمثابة ترسه، ويرسم حول العرش دائرة نصف قطرها خمسة أمتار، ثم ينتشر اللاعبون حولها ومعهم طابات، تقذف الطابة الأولى من قبل أحد اللاعبين ليصيب بها عرش الملك (السطل) فيردها الملك بترسه؛ ثم ترمي الطابة الثانية من قبل لاعب ثان، فيحاول الملك أيضًا ردها وهكذا فاللاعب الذي يصيب العرش يصير ملكًا بعد خلع الملك الأول.

ملاحظة: يجب أن تقذف الطابة دومًا من الجهة التي فيها الترس
ليتمكن الملك من رؤيتها فيحاول ردها، ولا يجوز قذفها من خلف
الملك.

نشيد دمت يا بلادي

دمت يا بلادي ما دام الزمن	وطن المجد ومجدًا للوطن
قد بنى العرب لنا دار افتخار	فلنشيد صرح عز للغد
واقنتت أسلافنا ملك البحار	فلنجدد عهد أمس المسجد
راكبين الهول سعيًا للأمام	للأمام
نحن قوم من هوي الشرك براء	ديننا التوحيد في حب الوطن
نحن نأبي مذهبًا غير الإخاء	كلنا يرضع من ذاك اللبن
شرعنا العربي ذا	شرع الذمام والوثام

١٧- لعبة الشبكة

يختفي أحد الأشبال في ناحية من زوايا الملعب ويتبعه رفاقه بعد مدة، وعليه أن يعود إلى مكانه دون أن يمسك وعلى المتابعين له أن يشكلوا دائرة تتوسع تدريجيًا كلما تقدموا للأمام ليحيطوا بمخبئة، وعلى هذه الحالة يتكون له مسافة متسعة بينهم تمكنه من الفرار والرجوع لمكانه.

١٨- لعبة بيت الإبرة

تفيد هذه اللعبة في تعليم الجهات الأصلية والفرعية؛ تطرح ثماني عصي على أرض الملعب على هيئة نجمة على أن تكون أحدها لجهة الشمال؛ ويقف في نهاية كل عصا شبل يأخذ اسم الجهة الواقف فيها مثلًا: (شرق جنوب، شمال غربي، غرب جنوبي ثم يذكر المعلم جهتين من جهات الإبرة، فعلى الشبلين الذين في هذين المحليين أن يتبادلا الأماكن بسرعة بدون تلكؤ ومن يحاول من الواقفين الآخرين ترك محله دون أن تذكر اسم جهته أو الذي ينخدع بل الذي يتردد يخرج ويلاحظ أن يكون الدوران من خلف اللاعب وهكذا تفرغ المحلات رويدا رويدا حتي يصبح اللعب والتنقل صعبًا. فالشبل الذي يثبت لآخر اللعبة يكون هو بطلها فيحیی من جميع الاعبين.

لقد مثل النشر عبر العصور أداةً للتمدد والاحتواء، وهو بذلك استطاع أن يمتلك قدرة استثنائية على التجدد والتنوع في حركته وتحولاته التقنية، بدءاً من الإيماءة ومروراً بالنقش ثم الطباعة على الورق، ليُشكّل بذلك ضوءاً مُتعدّد الطبقات، يُقبضُ بوميضه على أحاسيسنا المتغيّرة بفعل الزمن.

إن تمددًا على هذا النحو، يمكنه أن يقلص المسافة، وأن يُجسّد حاجتنا إلى التنقل عبر المحطات العابرة للتاريخ، بل يُثري تجاربنا في تشكيل القوالب الحيّة لذاكرة لا تغيب.

فتلك التحولات التي أنتجتها التكنولوجيا لم تأتِ صدفةً، إنها انبثاقنا المبتكر نحو خلق الترابط مع الآخر في هذا العالم الواسع.

ضمن تلك الرؤية، صمّمت وزارة الثقافة مشروعها نحو النشر الرقمي ليقينها بضرورة توسيع نطاق النشر وإتاحته أمام أكبر عدد ممكن من الباحثين والدارسين والقراء.

وزير الثقافة

عماد عبدالله حمدان



مشروع النشر الرقمي